

## اليمن يشارك في مهرجان دبي الشعري العالمي

على صعيد آخر يدشن بيت الشعر اليمني يوم الخميس القادم برنامجه للعام 2009م بدورة الشاعر محمد عبد السلام منصور وذلك في فعالية يتم خلالها اختتام دورة الشاعر الراحل حسين المحضار.

وسيتم خلال الفعالية تكريم عدد من الشخصيات الثقافية وهم: أ.د. صالح علي باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أ.د. محمد محمد نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أ.د. خالد عبدالله طميم رئيس جامعة صنعاء، أ.د. سيلان جبران العبيدي أمين عام المجلس الأعلى لتخطيط التعليم.

يشارك الشاعران الدكتور عبد السلام الكبسي رئيس بيت الشعر اليمني والشاعر الكبير محمد الشرفي في مهرجان دبي الشعري العالمي، الذي سيقام في دبي خلال الفترة من 4 - 11 مارس.

وأكد الدكتور الكبسي تلقيه دعوتي للمشاركة من رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان جمال المهيري. وأشار إلى أنه سيبحث خلال مشاركته آليات التواصل بين بيت الشعر اليمني والإماراتي والعمل على تبادل الأفكار وإعلان التوأمة بما يليب تطلعات هاتين المؤسستين.



إعداد/ جلال أحمد سعيد

# دعونا نتذكر فقط (سالم علي حجيري) في الذكرى (22)

## همسة

ما قدرت أنساك يا حبي الكبير  
وإذا حاولت أنسى أذكرك  
كلما حولي إلى الذكرى يشير  
كيسف أنسى ما قدرت أنساك

## الطيب فضل عقلائن

عصاه صغير يربونه  
وعدنتي وعسد عرقوب  
سلوكك  
وأعطيتني رقم مكتب  
لكن مش في بلوكك

قد لتلقي بكبره وقد لا تلقي  
اللقاء المظلوم هذي سماعته  
والهوى المشبوب واجب طاعته  
عيشها ساعة وكعمل مايقبى  
لا تقفل لسي بكبره  
قيد لا تقبلي  
حيايب لقلبي أنا موت فيهم  
معي قلب مشهود دائم إليهم  
وان يوم غابوا سألني عليهم  
تناسوا القلب الذي ما نسيتهم  
طال انتظارني لمن اشتكيتهم  
يعيبوا على الناس والعيب فيهم

## ولي كلمة

سالم علي حجيري كان الأب الروحي للجميع وكان الصديق الصدوق، دمت الأخلاق بشوش الطبع جميل التعامل مع الجميع، كنت ومازلت أعجب بقصائده الغنائية التي تفوح برائحة الصبر وعبير الطموح لا يمكن أن ننسى أغنية له والتي ظلت تصدح إلى يومنا هذا كان بسيطاً بكرهه القادر على العطاء وبثقة المتكلم الذي يروض الحروف لتكون زهوراً عطرية في سماء الأغنية، لم أجده في يوم (زعلان) رغم المعاناة ولكن عمله العسكري منحه الصلابة ورباطة الجأش، لم يتبها بانتاجه الغنائي الغزير (الذي شدى بعظمته عندليب لمح الخضراء فيصل علوي) وكان الكل يعزف من هو سالم حجيري، سليل لمح الجميلة، لمح التي أنتجت فطاحل الفنانين أمثال الشاعر الأمير أحمد فضل القمندان والشاعر القدير عبدالله هادي سبيت والفنان خالد فضل محمد الحجري والملمن الموسيقار محمد سعد الصناعاني والكثير الكثير الذين يصعب علي تذكرهم وفي خضم هؤلاء العالقة حفر الحجيري اسمه بقوة كواحد من مبدعي الأغنية في سماء الوطن كله، مهما حاول المتطفلون تجاوز مثل هذا الإنسان الجليل والشاعر الرقيق فإنهم حتما سيخسرون، وإن تجاهلت بعض وسائل الإعلام عطاءات هؤلاء المبدعين، سيظلون في قلوب كل أبناء الشعب خالدين، لا ابكي سالم حجيري ولكن ابكي الجود، ما الذي قدمته الدولة لاسرته، ما الذي قدمته لشخصه حتى نتذكره الأجيال التي تتغنى بإبداعه، (رحمه الله) نريد فقط إعادة طباعة الديوان وطباعة مخطوطاته الغنائية وإن يكرم بشكل يليق به هو وأمثاله من مبدعي الوطن، والله من وراء القصد...

فعلمتني إن الحياة حب ومن دونه لا حياة فأحببت حتى من عادى وخلقت له المعادير.. إليها.. ملهمة ودينامو مولداً للأمل قاتلاً للياس (قال عنه صديق عمره في مقدمة الديوان الشاعر أحمد سيف ثابت (رحمه الله) ( سالم علي حجيري عندما يتحدث عن الوطن يذوب ويتجسد فيه بما تحمله هذه الكلمة من معان نبيلة وتصيب روح الشاعر الفياضة ليبتكر الصور الجديدة ويديم الحب بالوطن، وعندما يتحدث عن المشاعر يمز القلوب بأسلوبه الرائع المتفرد فيذهب معه المستمع إلى الأعماق، وتحدث فصائده تأثيراً في النفس غير محدود، حيث تتجلى قمة المعاناة في التعبير والصدق في الشعور والبساطة في كل قصيدة ما يعطينا الاستمرار في الحياة...)

## نماذج من قصائده

يا السذي في السنن أية فيك للهواوي هواية  
ولهذا القلب غايبة الرضى كان البداية  
يا ترى كيف النهاية

على بالسي مكاني ما نسيتك  
وليتك ليت يا الحبوب ليتك  
قلبي مسكنك يا ما هويتك  
تلمي دعسوني لاد عينك

جيت لك عاني أزورك  
حابني لك شوق قلبي  
جيت عاني معطني  
مش عتابك حبابني

جميل في طلعتة يسحر  
هذي الحقيقة وكسل السر  
ما قدر على فرقتة مقدر  
بريكم هل عرفتونته

## نقطة ضوء

مع أطيب تحياتي للاخ الطيب فضل عقلائن اهديه شعري ومشارعي مقدرًا إهتمامه وأخوته الصادقة والذكرى ..  
سالم علي حجيري 2/6/1981م

## توطئة

- هكذا كان إهداء الشاعر الرقيق لديوانه الغنائي (قد لتلقي بكبره) غادرت أنا مهاجراً في 1984م وغادرتنا هو إلى الحياة الأبدية في 13 يناير 1986م وحتماً سنتلقى بكبره في الفردوس الأعلى إن شاء الله، ألف رحمة عليك يا أبا جمال ورقة وعذوبة جمال تؤك أنك مازلت بيننا فمتلك خالد في قلوبنا...

## مدخل

سالم علي حجيري من مواليد (الحوطة - محافظة لحج) عام 1941م وصل عمله الإعلاني مديراً للإذاعة المركزية في عدن، وقبل رحيله (غذرا) كان مديراً لدائرة التأليف والترجمة والنشر والرقابة على المصنغات الأدبية والمطبوعات بوزارة الثقافة والسياحة.

## قد لتلقي بكبره

صدر الديوان في 12/4/1980م ويضم 105 أغاني، وأهداه بشغافية جميلة وبحرص ذكي وبوقاف نادر...  
(إلى التي زرعت في قلبي بذور الحب، واقتلعت منه جذور الكراهية)

## ماجد المصري : لم أهجر السينما وعودتي مفاجأة للجميع

هل هناك نية في استمرار تقديم مسرحية « زي الفل » التي انضمت لبطولتها ؟  
- مسرحية « زي الفل » عرضت على من البداية وكان دور « حيدر » أساساً لي وعلمنا اتصل بي المخرج عادل عبده كنت وقتها أصور مسلسل « الهاربة » .. وأسافر إلى أمريكا كثيراً ، لذا اعتدلت عن المسرحية في البداية وقدمتها النجم الكبير وحيد سيف وبعد اعتذاره عاد الدور إلى من جديد ؟  
[!] ولماذا وافقت بسرعة ؟  
- لأن المخرج عادل عبده كان في أزمة ومازق نتيجة اعتذار الفنان وحيد سيف ، وكان الوقت ضيقاً والمفترض أن تعرض المسرحية في المهرجان القومي للمسرح .. وفور أن اتصل بي عادل عبده وافقت من دون تردد خاصة أنني كنت قد أنهيت تصوير دوري في مسلسل « الهاربة » ولم يكن لدي ارتباطات تقتضي سفري خارج مصر .

كيف وجد رد فعل الجمهور خصوصاً أنك حطت مكان الفنان الكوميدي وحيد سيف ؟  
- كان رد فعل الجمهور رائعاً للغاية وأذهلني رغم أنني لم أكن قد حفظت الدور جيداً ، وحرصت طوال الوقت على حفظه وارتجاله أمام الجمهور، وساعدني في هذا المخرج ومساعده ، ورغم أن المرة الأولى أمام الجمهور لا تظل من الأخطاء ، فإني تداركت الأمر فيما بعد وقدمنا العرض أمام لجنة تحكيم المهرجان وأشادوا بأدائي .

لكن مشاكل العرض لم تنته ما يهدد استمراره ؟  
- المشاكل والأزمات واجهت العرض في الفترة التي سبقت اشتراكي فيه وعندما اشتريت حُرصت على أن يسود الوتام والمحبة والود بين فريق العمل .. وانتهت المشاكل تماماً ربما كانت المشاكل موجودة لصعوبة التفاهم بين المخرج وجهة الإنتاج التي هي قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية والخلافات الواضحة بينهما ، لكن إذا أدرج العرض في الخطة ليقدم موسماً جيداً سأشارك فيه بالطبع .

هل هجرت السينما أم أن السينما هجرتك ؟  
- لا هذا ولا ذلك ، فالسينما هي بيتي الأول وقدمت خلالها ما يقرب من العشرين فيلماً ، لكن الوضع الآن اختلف كلية بعدما تغير حالها وأصبحت تعتمد على نوعية خاصة من الأفلام، وأنا بصدد التحضير لعمل سينمائي سيكون مفاجأة للجمهور.



القاهرة/ 14 أكتوبر/ كالة الصحافة العربية  
قال الفنان ماجد المصري أن السينما لم تهجره ، ومازلت هي بيتي الأول.. قدم فيها ما يقرب من عشرين فيلماً أمام نجومات كبار ، لكنه يري أن السينما تغير حالها وأصبحت تعتمد على نوعية خاصة من الأفلام .. ظهر في مسلسل «الهاربة» في رمضان الماضي ويقف حالياً على المسرح بطلا لمسرحية « زي الفل » .. عن أخباره الفنية تحدث إلينا :

كيف جاء ترشيحك للمشاركة في مسلسل « الهاربة » ؟  
- عن طريق المخرج محمد أبو سيف والفنانة تيسير فهمي التي اتصلت بي في مكالة هاتفية طويلة ورشحتني لشخصية وأباعدنا .. وكلمتني عن المسلسل وعن أفكارها ورؤيتها له وبالغفل فرأت السيناريو وتمسكت له ووافقت على تجسيد الشخصية رغم صعوبتها ..

ماذا تعني بـ (صعوبتها) ؟  
- لأنها لشخص يدعي « مازن الأشول » عراقي الأصل هرب بأموال طائلة من العراق ووجد ضالته في أمريكا التي كون فيها إمبراطورية ، ورغم هذا فهو يكبره العرب بشدة ويرفض مساعدتهم وأعماله كلها غير مشروعة .. والصعوبة تكمن في طبيعة الدور لأنه يعتبر من الأدوار المركبة للشخص الهادئ الذي يقود أسطولاً من الشر والدهاء .

كيف قدمته بالطريقة التي ظهرت على الشاشة ؟  
- ركزت جدا على أبعاد الشخصية ، ورسمت لها ملامح محددة في خيالي ثم حرصت على تنفيذها .. وبالغفل ظهرت شخصية «مازن الأشول» الشرير الهادئ والوديع الساكن ، والذي يحمل في داخله دهاء ومكرًا شديدين .

هل وافقت على المسلسل لأنك حريص على التواجد على الشاشة في شهر رمضان ؟  
- ليس بالضرورة أن أتواجد في شهر رمضان من كل عام ، لكن السيناريو الجيد هو الذي يستفزني ويجرئني لكي أوافق عليه ، وتقديمه ، ومن حسن الحظ أنه هذه المرة بطولة مشتركة مع نجومات لهن تجاوب جماهيري في شهر رمضان .. وتحرض شركات الدعاية على توزيع إعلاناتها حسب النجم المفضل ، ولهذا أتواجد في شهر رمضان .

كيف وجد رد فعل الجمهور خصوصاً أنك حطت مكان الفنان الكوميدي وحيد سيف ؟  
- كان رد فعل الجمهور رائعاً للغاية وأذهلني رغم أنني لم أكن قد حفظت الدور جيداً ، وحرصت طوال الوقت على حفظه وارتجاله أمام الجمهور، وساعدني في هذا المخرج ومساعده ، ورغم أن المرة الأولى أمام الجمهور لا تظل من الأخطاء ، فإني تداركت الأمر فيما بعد وقدمنا العرض أمام لجنة تحكيم المهرجان وأشادوا بأدائي .

لكن مشاكل العرض لم تنته ما يهدد استمراره ؟  
- المشاكل والأزمات واجهت العرض في الفترة التي سبقت اشتراكي فيه وعندما اشتريت حُرصت على أن يسود الوتام والمحبة والود بين فريق العمل .. وانتهت المشاكل تماماً ربما كانت المشاكل موجودة لصعوبة التفاهم بين المخرج وجهة الإنتاج التي هي قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية والخلافات الواضحة بينهما ، لكن إذا أدرج العرض في الخطة ليقدم موسماً جيداً سأشارك فيه بالطبع .

هل هجرت السينما أم أن السينما هجرتك ؟  
- لا هذا ولا ذلك ، فالسينما هي بيتي الأول وقدمت خلالها ما يقرب من العشرين فيلماً ، لكن الوضع الآن اختلف كلية بعدما تغير حالها وأصبحت تعتمد على نوعية خاصة من الأفلام، وأنا بصدد التحضير لعمل سينمائي سيكون مفاجأة للجمهور.

## قلم رصاص

## قصة قصيرة

### سامي الزوقري

أقلامهم الرصاص التي اجتمعت في هذا المكان لم تمح من ذاكرتهم عيتم الطفولي بعد عشر سنوات من وجع التقيا تصافحا في نفس المكان الذي جمع أحلامهم وشقاوتهم وجمع أقلامهم ونزق الكراسيات التي كانت تستخدم للوشوات

في حصص المدرسين ذوي الشخصيات القوية..  
تعانقا وعين سامح متمسرة في اللوحة المعلقة على بوابة المدرسة بدهول مدرسة الشهيد (...)  
دعة مكتظة بالذكريات والحسرة والغضب رافقت حشرجاته.

- مرت من بين عينيه المتسمة تمتامت صديقه المتوج في الذكرى نفسها ..  
ألم يا صديقي ووجع أن تستبدل اسم مدرسة جمعتنا وأصبحت أحد أهم أركان ذاكرتنا من اسم شهيد قدم روحه لأجل أن تبني هذه المدرسة لي ولك قبل أن تبني لابنه إلى اسم شخص أطلق عليه زيفا لقب الشهيد ..  
رجل أخذ من الوطن أكثر مما أعطاه كان الوطن في خدمته ومات في حادث مروري مؤسف قضى معظم حياته في خدمة الوطن كما قالت الصحافة ونشرت الأخبار  
ولكن أن يلاحقنا بعد موته ليسرق منا ذاكرتنا. ليس هذا محو كامل لدرسة الشهيد وذاكرتنا تنهد سامح بقسوة مؤجلة:  
- يحدثون شرح في أقلام الرصاص التي لم تمح حتى أخطأنا إلى الآن

## أجلت صدور ألبومها وألغت كل حفلاتها

## حسنا : ما عندي نفس اغني بسبب اوضاع غزرة

### الروابط / منابعات :

تعيش الفنانة حسنا حالة من الحزن الشديد على إثر ما حصل في غزة من اعتداءات وحشية لا رحمة فيها. حسنا لم تتحمل مشاهد القتل الوحشية، وبكت بحرقة عند «رؤيتها للمجازر في غزة بحكم أن الإسرائيليين لا يحترمون حقوق الإنسان ولا يعرفون للرحمة معنى».

وتتمنى حسنا أن يقف الفنانون خصوصا ولو بأغانيهم كأقل تصرف إنساني مع غزة و أن يتوقفوا عن إصدار ألبوماتهم إلى حين انتهاء الأزمة ..

و تقول حسنا : «الله قوي على كل قوي والله غزة أكدت ان العرب لا يستسلمون ولن يفرطوا في حقهم مهما كان الثمن».

كما ان النجمة المغربية ألغت كل حفلاتها سواء في المغرب أو في باقي البلدان العربية تضامنا مع أهل غزة وكحداد على هذه الحرب المأساوية أجلت صدور ألبومها المنتظر و قررت عدم نزوله في ظل ما يحدث و كما ذكرت كذلك « ما عندنا نفس نسمع أغاني ولا عندنا نفس وغني وكيف نحنا نفرح و اخواتنا يبديحوا».

## "الخالة تولا" رواية عن العفة ونبد القيم الحسية

إياه من إبداع بعض التلميحات أو التحذير في أسباب تودده لها أو حتى من رفع الكلفة بينهما أمام الأطفال..  
تبوء محاولات الصبر الخاضع لرغبة البطلة دوما بالفشل، وبعد أيامه مع شقيقة زوجته سرعان ما يقع ضحية غرائزه عبر إغواء الخادمة، وتؤدي مغامرته معها إلى حملها منه، وينكشف أمرها أمام البطلة التي تدفع صبرها للتكفير فوراً عن خطئه بالزواج من الخادمة ولو على مضض.

تنجب الخادمة من الصهر طفلين، وسرعان ما تموت أيضاً أثناء ولادتها الثاني. فتبادر البطلة أو «الخالة تولا» إلى تربيتها مع أولاد أختها كما لو أنها ولداها تحت حجج وأفكار غريبة عجيبة. وتصر على رفض الزواج مجدداً

شقيقتها، فتتوّم إلى معنى الحياة الحقيقي، فليس الزواج، بحسب الرواية، سوى لإنجاب الأولاد والعناية بآبائنا النساء وتأسيس الأسرة.  
ليس من غاية أخرى نرجوها عبر زواجنا، كما تقول البطلة، وليس ثمة من منع خارج إطار تلك المذكورة آنفاً.

أثناء ولادة طفلها الثالث والأخير تفارق شقيقة البطلة الحياة، وقبل ذلك يدور بينهما حديث تتمنى فيه الشقيقة من البطلة الاعتناء بالأولاد والزواج من صهرها.

يبدأ الأخير وفق صحيفة «الجريدة» الكويتية بالتودد للبطلة، فتدفعه عنها دائماً وتواجهه بالصد ويتذكّره بشقيقتها وبضرورة تربية الأطفال تربية حسنة، مانعة

### بغداد / منابعات :

في مواجهة أخلاقيات العصر الحديث، تأخذ رواية مجيد دي أوامونامو «الخالة تولا»، الصادرة عن دار «المدى» ترجمة صالح علماني، صبغة توجيهية ذات أخلاقيات دينية متمزّمة متصلة بقيم أوروبية قديمة كانت تقاليد الكنيسة هي المهيمنة فيها.

وهي رواية من نسج أوهام الكاتب المتأثر بشدة بحياة الرهبان والنسك، وربما كتبها أملاً بالتأثير في البعض. تزخر الرواية بمواقف تعلي من شأن اللغة حتى ولو كانت في إطار الزوجة، وتزدري القضايا الحسية وتغلب منطق مقاومتها والابتعاد عنها تحت حجج وأخلاقيات لا منطق لها.

نقرأ في الرواية تزويج البطلة أختها بعريس أحبته هي كما تعلم في ما بعد، وتقوم بدور الأم لأولاد

## الخالة تولا



رواية  
ترجمة: صالح علماني  
غلاف الرواية

أخي المواطن .. أختي المواطنة : غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمدريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني

